● أخبار قصيرة

بورصة طهران تسجل رقم قياسي جديد

للمرة الأولى، تمكن المؤشر العام لبورصة طهران من دخول مستوى الـ٦ ملايين نقطة، في رقم قياسي تاريخي. وارتفع المؤشر العام لبورصة طهران، يوم السبت، بمقدار ١٠٨ آلاف و٨٦٠ نقطة، ليصل إلى مستوى ٦ ملايين و٦١ ألف نقطة، كما ارتفع مؤشر الأسهم المتساوية الأوزان بمقدار ٣٠ ألف نقطة، ليبلغ مستوى مليون و٧١٧ ألف نقطة. ووصلت القيمة الإجمالية للسوق إلى ١٧/٣ ألف تريليون تومان. وبلغت قيمة المعاملات ٢١١/٤ ألف تريليون تومان، فيما بلغت قيمة المعاملات الصغيرة، التي تشمل الأسهم وصناديق الأسهم، نحو ٤٢ ألف تريليون تومان. وكان ٧٨٪ من السوق في المنطقة الخضراء، فيما سجلت ٦٢٣ ورقة مالية ارتفاعاً.

آفاق إيجابية لإمدادات الذرَة في إيران

قال أمين جمعية الحبوب الإيرانية: إن الحبوب متوفرة بكميات وفيرة في البلاد، مؤكداً أن احتياجات البلاد من الحبوب مؤمّنة حتى نهاية العام، ولا توجد مخاوف بهذا الشأن. وأكد محمد جعفري أنه اعتباراً من هذا الشهر سيبدأ موسم حصاد الذرة في روسيا، وبعد ذلك ستدخل الذرة البرازيلية إلى الأسواق؛ ولذلك يُتوقع ألا تواجه البلاد أي قيود خاصة في تأمين الذرة حتى نهاية العام. وقال جعفري: إن الارتفاعات السعرية المسجلة في هذه المرحلة لا تعود بالضرورة إلى نقص السلع، وإنما يرتبط جزء منها بآلية تنظيم السوق التقليدية والظروف الزمنية للعرض والطلب، مضيفاً: أنه بالنظر إلى موسم الحصاد في الدول الرئيسية الموردة واتجاهات الاستيراد، فإن آفاق تأمين الذرة خلال الأشهر المقبلة إيجابية، ولا توجد مخاوف جدية بشأن نقص هذا المنتج.

عودة ٧٠٪ من طاقة مصافي الغاز المتضررة للإنتاج

قال مدير تنسيق شؤون إيصال الغاز في الشركة الوطنية للغاز: إن نحو ٦٠٪ إلى ٧٠٪ من طاقة صناعة الغاز في البلاد، التي تضررت جراء هجمات العدو الأمريكي - الصهيوني، عادت حالياً إلى الإنتاج. وأشار هوشنك صيدالي أنه بفضل جهود وتضافر كوادر شركات النفط والغاز الوطنية، تم خلال أقل من ٦ ساعات إعداد خطة محددة لحجم الأضرار والطاقات القابلة لإعادتها إلى الإنتاج وكيفية تعويضها، وبفضل الإجراءات المتخذة، عادت حالياً نحو ٦٠ – ٧٠٪ من هذه الطاقة، مؤكداً أن صناعة الغاز مستعدة بكامل طاقتها لتأمين الطاقة للمواطنين وتجاوز الظروف المقبلة، مشيراً إلى أنه بالاعتماد على جهود العاملين والتخطيط الدقيق وتعاون المواطنين، يمكن تجاوز التحديات القائمة.

التعدين ركيزة للإنتاج وخلق القيمة المضافة؛

افتتاح ٣٧ مشروعاً تعدينياً وصناعياً في البلاد خلال أسبوع الحكومة

مسؤول: التعدين لا يقتصر فقط على استخراج الصخور والتربة، بل يمثل سلسلة كبيرة من الإنتاج وخلق الثروة

يجب علينا اليوم أن نسعى إلى زيادة الإنتاجية وخلق القيمة المضافة وتطوير الصناعات التحويلية في قطاع التعدين

الوفاق/ أعلن رئيس مجلس إدارة منظمة تطوير وتجديد المناجم والصناعات التعدينية «إيميدرو» عن افتتاح نحو ٣٧ مشروعاً صناعياً وتعدينياً وبنية تحتية في ١١ محافظة في البلاد خلال أسبوع الحكومة.

وصرح محمد مسعود سميعي نجاد، يوم السبت، خلال مراسم اختتام مهرجان «الإعلام؛ التعدين والصناعات التعدينية»، بأن قيمة هذه المشاريع تبلغ نحو ١/٤ مليار دولار، قائلاً: أن تنفيذها، إلى جانب تطوير الطاقات الإنتاجية، سيوفر فرص عمل لأكثر من ألفي شخص بصورة مباشرة، مؤكداً على الدور الاستراتيجي للتعدين والصناعات التعدينية في اقتصاد البلاد، مضيفاً: التعدين لا يقتصر فقط على استخراج الصخور والتربة، بل يمثل سلسلة كبيرة من الإنتاج وخلق الثروة، وأي خلل في إحدى حلقات هذه السلسلة يمكن أن يؤثر في جزء كبير من صناعة البلاد.

التعدين؛ سلسلة كبيرة للإنتاج وخلق الثروة

وأشار سميعي نجاد إلى آثار الهجمات والأضرار التي لحقت بقطاع الإنتاج والصناعات التعدينية خلال الحرب، وقال: كانت سياسة العدو تتمثل في التأثير على سلسلة الإنتاج في البلاد من خلال استهداف قطاع الإنتاج، موضحاً: أن التعدين لا يقتصر على الصخور والتربة، بل يمثل سلسلة كبيرة من الإنتاج وخلق الثروة، وإن جزءاً كبيراً من السلع التي يتم إنتاجها في البلاد يرتبط بطريقة أو بأخرى بالتعدين والصناعات التعدينية، ولذلك يجب التعامل مع هذا القطاع من منظور السلسلة المتكاملة.

توطين الصناعات وفقاً للقدرات الإقليمية

ووصف رئيس مجلس إدارة «إيميدرو» أحد التحديات الأخرى التي يواجهها قطاعا الصناعة والتعدين بأنه غياب التنمية المتوازنة على أساس التخطيط الإقليمي، وقال: إن التنمية الصناعية في البلاد لم تُنفذ في كثير من الحالات على أساس التخطيط الإقليمي، كما أن بعض الصناعات أُنشئت في مواقع غير مناسبة، مضيفاً: إن هذه المسألة أدت، ولا سيما في الصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة، إلى زيادة تكاليف الإنتاج وتفاقم حالات عدم التوازن؛ ولذلك يجب في المستقبل إيلاء اهتمام خاص لتوطين الصناعات وفقاً للقدرات الإقليمية والطاقة.

وقال سميعي نجاد: إن توجه البلاد اليوم يجب أن ينتقل من مجرد زيادة الإنتاج نحو رفع الإنتاجية وخلق قيمة مضافة أكبر، مضيفاً: يجب علينا اليوم أن نسعى إلى زيادة الإنتاجية، وخلق القيمة المضافة، وتطوير الصناعات التحويلية في قطاع التعدين. وتابع: لقد وضعنا سياساتنا باتجاه استخدام التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي وزيادة القيمة المضافة في قطاع التعدين، حتى نتمكن من الاستفادة من القدرات التعدينية للبلاد على غرار الدول المتقدمة.

استبدال التعدين بالنفط

وأشار سميعي نجاد إلى تأكيدات القائد الشهيد بشأن استخدام إمكانات قطاع التعدين للحد من الاعتماد على النفط، وقال: يجب أن نتمكن من استبدال التعدين بالنفط، لدينا النفط؛ لكن يجب أن تكون إدارة قطاع التعدين بأيدينا، وهذا الموضوع يمثل إحدى سياساتنا الرئيسية في قطاع التعدين والصناعات التعدينية، مضيفاً: يجب على مديري قطاع التعدين والصناعات التعدينية اليوم أن يضعوا خططاً لثلاثة سيناريوهات في الوقت نفسه. وتابع: أولاً، يجب أن نحدد الإجراءات التي ينبغي اتخاذها في مجالات الإدارة والصناعة والتعدين إذا انتهت الحرب. أما السيناريو الثاني فيتعلق بظروف «لا حرب ولا سلام»، ويجب أن تكون لدينا خطة محددة لهذا الوضع أيضاً. ويتمثل السيناريو الثالث في كيفية إدارة قطاع التعدين والصناعات التعدينية إذا واجهنا مرة أخرى حرباً شديدة وطويلة الأمد.

إعادة تأهيل الوحدات المتضررة في صناعة الصلب

وفي جانب آخر من تصريحاته، أشار رئيس مجلس إدارة «إيميدرو» إلى الظروف الصعبة التي فرضت على قطاع التعدين والصناعات التعدينية خلال الحرب، وقال: في تلك المرحلة، كان مسعانا يتمثل في إدارة الحفاظ على الوجود واستمرارية نشاط سلسلة الإنتاج، على الأقل، لأن جزءاً من سلاسل الإنتاج تعرض للهجمات، وبالتزامن مع التوتر في السوق، واجهنا أيضاً توتراً في الإنتاج، مضيفاً: انه من خلال التدابير التي اتخذناها والتعليق المؤقت لأنشطة بعض الزملاء، سعينا إلى الحد من الخسائر البشرية إلى أدنى مستوى ممكن. وأكد أن إعادة تأهيل المناطق التي تعرضت للهجمات جارية، وقال: نسعى إلى الانتهاء من جميع أعمال إعادة التأهيل التي أُنجزت في سلسلة صناعة الصلب بحلول نهاية العام، وإعادة الوحدات المتضررة إلى دورة الإنتاج.

عزم حكومي جاد لإزالة معوقات التجارة عند معبر بازركان

الوفاق/ أشار رئيس منظمة التخطيط والميزانية إلى إمكانات محافظة آذربايجان الغربية للتحول إلى أحد أقطاب التجارة الدولية، وقال: إن تطوير البنية التحتية في هذه المحافظة بهدف تسهيل الطرق التجارية، مدرج على جدول أعمال الحكومة.

وأضاف حميد بورمحمدي، أمس السبت، أن امتلاك البنية التحتية المناسبة يمثل الخطوة الأولى لتسهيل التجارة وتطويرها، مشيراً إلى أن الإجراءات اللازمة لتوفير هذه البنية التحتية في آذربايجان الغربية تتم متابعتها بجدية، موضحاً: أن استكمال طريق إيووغلي إلى الحدود يجري متابعته بوتيرة سريعة، كما أن تنفيذ المشاريع المرتبطة بمعبر تمرتشين وطريق خوي - قطور - رازي مدرج أيضاً على جدول الأعمال.

وتابع رئيس منظمة التخطيط والميزانية: أن مشروع ربط إيووغلي بالمنطقة الحرة في ماكو ينفذ على مراحل، وستقدم الحكومة الدعم اللازم لتأمين الموارد المطلوبة له، مشيراً إلى أن تنفيذ هذا المشروع يشهد حالياً وتيرة متسارعة ومناسبة، مؤكداً ضرورة إزالة العقبات القائمة أمام التبادلات التجارية بعد استكمال البنية التحتية، وقال: إن الحكومة تتابع باهتمام خاص إزالة معوقات التجارة عند معبر بازركان، وإن التخطيط اللازم بهذا الشأن جارٍ.

كما أشار بورمحمدي إلى الإجراءات المتزامنة لتحسين طريق إيووغلي - جلفا ومعبر نوردوز، وأضاف: أن إعادة تأهيل جزء من الطريق السريع زنجان - تبريز تجري أيضاً بمشاركة القطاع الخاص، حيث يجري حالياً إعادة تأهيل نحو ٢٠٠ كيلومتر من هذا الطريق.

معالجة المشكلات التمويلية

وفي إشارة إلى تأكيد رئيس الجمهورية على تحسين طريق تبريز - أرومية ومعالجة المشكلات التمويلية لهذا المشروع، قال بورمحمدي: إن الأعمال المتعلقة بأنفاق هذا الطريق جارية أيضاً. ووصف زيارة نبع ثريا بأنها إحدى برامج هذه الرحلة، وقال: إن هذه الزيارة تمت بهدف بحث إمكانات المنطقة فيما يتعلق بتنفيذ خط سكك الحديد من سرخس في شمال شرق البلاد إلى ماكو في شمال غربها. وأضاف: أن خط سكك الحديد هذا يصل في نهاية المطاف إلى نبع ثريا، وأن الدراسات والإجراءات التمهيدية للحصول على المادة ٢٣ الخاصة به جارية. وتابع: أن عدداً من القضايا والمشكلات، من بينها تأمين المياه للقرى، والوضع غير الملائم للجسر، وتهالك طريق بازركان - نبع ثريا، طُرحت خلال هذه الزيارة، وسيتم وضع الخطط اللازمة لمعالجة هذه المشكلات.

محادثات إيرانية-روسية بشأن عدد من المشاريع الاقتصادية والبنية التحتية

صرّح سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى روسيا، بأن مشروع إنشاء خط سكة حديد رشت - أستارا يعد أهم مشروع مشترك بين طهران وموسكو في إطار ممر الشمال – الجنوب الدولي، وقد توصل الطرفان إلى اتفاق بشأن العقد التنفيذي، ويجري التخطيط لتوقيعه بحضور مسؤولين من البلدين.

وأضاف كاظم جلالي، في مقابلة مع صحيفة «فيدوموسوستي» الصادرة في موسكو: تجري حاليًا محادثات وتدابير عملية بين إيران وروسيا بشأن عدد من مشاريع البنية التحتية والمشاريع الاقتصادية المحددة. وتابع: بالإضافة إلى خط سكة حديد رشت - أستارا، جرت مفاوضات محددة بشأن تطوير التعاون في مجال الطاقة، بما في ذلك نقل الغاز الروسي إلى إيران والبنية التحتية اللازمة لذلك.

وأشار السفير الإيراني لدى روسيا إلى أن الهدف من الاتصالات والمفاوضات بين البلدين هو ضمان عدم توقف المشاريع المشتركة، مثل بناء الوحدتين الثانية والثالثة من محطة بوشهر النووية، بل تسريع وتيرة تنفيذها بعد استقرار الأوضاع الإقليمية، مضيفاً: أن التعاون بين إيران وروسيا لم يقتصر على المستوى السياسي فحسب، بل شمل أيضاً مشاريع محددة في مجالات النقل والطاقة والبنية التحتية.

وتابعت الصحيفة قائلة: تم توقيع الاتفاقية الدولية لإنشاء ممر النقل بين الشمال والجنوب عام ٢٠٠٠ بين روسيا والهند وإيران بهدف نقل البضائع وعبرها إلى أوروبا، وانضمت إليها لاحقاً عدة دول أخرى. وكانت وزارة النقل الروسية قد أعلنت سابقاً لوكالة أنباء «ريا نوفوستي» أنها تُعدّ وثائق تتعلق بتطوير نقل البضائع في إطار ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب مع قطر والمملكة العربية السعودية وعدد من الدول الأخرى.

وكان السفير الإيراني لدى روسيا قد كتب سابقاً في منشور على منصة «إكس» بعد لقائه بالسفير الكازاخستاني في موسكو: إن إنجاز ممر الشمال - الجنوب في أجزائه الشرقية والوسطى والغربية لن يعزز التعاون بين دول المنطقة فحسب، بل سيدخل أيضاً مرحلة جديدة في الاتصالات العابرة للقارات والتجارة الدولية.